للعلم الضروري بذلك و إما لكونه لو لم تدل لزم العجز و هي إنما تدل إذا كان الفاعل يقصد إظهارها ليدل بها على صدق الأنبياء فإذا قالوا إنه لا يفعل شيئ لشيء تناقضوا .

وأما الطريق الأخرى فى إثبات الصفات [و] هي الإستدلال بالأثر على المؤثر و أن من فعل الكامل فهو أحق بالكمال .

والثالثة طريقة قياس الأولى و هي الترجيح و التفضيل و هو أن الكمال إذا ثبت للمحدث الممكن المخلوق فهو للواجب القديم الخالق أولى .

و القرآن يستدل بهذه و هذه و هذه .

فالإستدلال بالأثر على المؤثر أكمل كقوله تعالى (و قالوا من أشد منا قوة (قال ا تعالى (أو لم يروا أن ا الذي خلقهم هو أشد منهم قوة (.

و هكذا كل ما فى المخلوقات من قوة و شدة تدل على أن ا أقوى و أشد و ما فيها من علم يدل على أن ا أعلم و ما فيها من علم و حياة يدل على أن ا أولى بالعلم و الحياة